

مقتل قائد غرفة عمليات قوات الأسد في ريف حماة، وهدنة روسيا في حلب لم تسجل خروج أحد من الأحياء الشرقية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4533



## عناصر المادة

مقتل قائد غرفة عمليات قوات الأسد في ريف حماة:

الهدنة الروسية انتهت دون تحقيق أهداف:

كيف أسست طهران كشافة طائفية في سوريا:

بشار يهدي من جديد وينفصل عن الواقع: "السوريون أكثر انسجاما":

هدنة روسية جديدة في حلب لم تسجل خروج أحد من الأحياء الشرقية:

تنافس على معركة الرقة: مفاوضات لجسم القوة المشاركة:

مقتل قائد غرفة عمليات قوات الأسد في ريف حماة:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3510 الصادر بتاريخ 5\_11\_2016م، تحت عنوان(مقتل قائد غرفة عمليات قوات الأسد في ريف حماة):

قتل أمس الجمعة عدد من الضباط في جيش الأسد بينهم قائد غرفة العمليات العسكرية لقوات الأسد في ريف حماة والقائد الميداني في الفرقة الرابعة دبابات العقيد الركن أحمد جميل العوض، وأعلن الجيش النصر عن قتل العوض برفقة ضباط آخرين في قصف بالدبابات على غرفة عمليات جيش الأسد في المعمل الأزرق شمال سوران بريف حماة الشمالي، وتمكن قوات الأسد من استرجاع معظم القرى وال نقاط التي تقدمت إليها فصائل المقاومة في المنطقة وتواصل هجماتها في محاولة لتحقيق المزيد من التقدم، في ظل غياب قوة فاعلة تشكل صدًّا كافياً لتلك القوات حتى اليوم.

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5619 الصادر بتاريخ 5\_11\_2016م، تحت عنوان(الهداية الروسية انتهت دون تحقيق أهداف):

انتهت مساء أمس (الجمعة) في الساعة السابعة مساء حسب توقيت غرينتش، هدنة إنسانية جديدة كانت أعلنها روسيا من طرف واحد في مدينة حلب في شمالي سوريا، التي استمرت عشر ساعات من دون تسجيل خروج جرحى أو مقاتلين أو مدنيين من الأحياء الشرقية المحاصرة، وهدفت الهداية الروسية، إلى إجلاء الجرحى والمرضى ومقاتلين ومن يرغب من مدنيين من الأحياء الشرقية عبر ثمانية معابر، وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن "لم يسجل المرصد خروج أي شخص، سواء مدنياً أو مقاتلاً، من الأحياء الشرقية من حلب"، بدوره، أعلن الجيش الروسي عن إصابة جنديين روسيين "بجروح طفيفة" جراء تلك القذائف، وأكد في بيان أن "الجنديين نقلوا سريعاً إلى حي آمن في المدينة حيث تلقوا العلاج"، مؤكداً أن "حياتهم ليست في خطر".

وعلى صعيد آخر، تسلم أعضاء مجلس الأمن مشروع قرار خطته نيوزيلندا وإسبانيا ومصر حول سوريا، ويتعامل مع مسألة وقف إطلاق النار في حلب، يأتي هذا في الوقت الذي تستمر فيه المعارك العنيفة بين قوات النظام السوري المدعومة من موسكو وفصائل المعارضة في المدينة، وقد أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو هدنة إنسانية في حلب أمس (الجمعة) من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة مساءً، وقد وافق عليها القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية فلاديمير بوتين. وبعد أسبوع من إطلاق عملياتها لفك الحصار عن حلب، أعلنت فصائل المعارضة السورية دخول المرحلة الثانية من تلك العمليات، وبعد تقدم متواصل في الأيام الأولى من العمليات، تلتها فترة من الكر والفر، ثبتت المعارضة سيطرتها على المناطق التي تقدمت إليها، لاسيما في ضاحية الأسد ومنياب ومناشر غرب حلب، بعدما تمكنت فصائل غرفة عمليات جيش الفتح وغرفة عمليات فتح حلب من إحباط ثلاث محاولات لاستعادة السيطرة على تلك النقاط.

كيف أسست طهران كشافة طائفية في سوريا:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5890 الصادر بتاريخ 5\_11\_2016م، تحت عنوان(كيف أسست طهران كشافة طائفية في سوريا):

بث التلفزيون الإيراني أخيراً وثائقياً عن كيفية تأسيس فرق الكشافة في سوريا بطريقة طائفية موالية لإيران على يد الجنرال حسن شاطري، الملقب بـ"حسام خوش نويس" من قيادات "فيلق القدس"، المكلف بالعمليات الخارجية للحرس الثوري الإيراني، والذي اغتيل في 12 شباط 2013 لدى عودته من دمشق إلى بيروت، على يد المعارضة السورية، ويظهر الوثائقي أن شاطري اعتمد في تأسيس مجموعات الكشافة في المدن السورية على ما وصفها بـ"انتهاج سياسة التعليم العقائدي والعسكري للأطفال" في سوريا، ويظهر الوثائقي كيفية قيام الجنرال شاطري بتأسيس كشافة "إمام المهدي" أسوة بكشافة تحمل نفس الاسم تتبع لميليشيات "حزب الله" في لبنان، حيث تقوم الكشافة السورية بتنظيم النشاطات والمعارض، ومشاركة في المسيرات المؤيدة لنظام الأسد.

كما تقوم "كشافة المهدي" في سوريا بتدريب الأطفال تدريباً عسكرياً، فضلاً عن غرس تربية دينية، خصوصاً في ذهن الأطفال من خلال حضورهم دروساً دينية في الحسينيات، حيث يتم تعريفهم إلى الفكر الشيعي، وغرس أفكار التأثر والتسيع في أذهانهم، وكانت وكالة "أهل البيت" الإيرانية نشرت تقريراً مصوراً عن التدريب العسكري للأطفال "كشافة المهدي" في سوريا، تتراوح أعمارهم ما بين 8 و16 عاماً، وتظهر الصور المنشورة أطفال الكشافة باللباس العسكري وهم يحملون علم

إيران وصور المرشد الإيراني علي خامنئي في مسيرات ومواكب "حسينية" في مناسبات متعددة. وأسس هذا النموذج من التدريب العسكري لأطفال الكشافة وفق أساليب النازيين في ألمانيا، قبل الحرب العالمية الثانية والتي عرفت بـ"الشعبية الألماني" (deutsches jungvolk) حيث نظم 8 ملايين طفل في ألمانيا وفق تعاليم الأيديولوجية النازية في عهد هتلر، وكذلك إقامة أنشطة سياسية وثقافية وعسكرية ورياضية لهم في الهواء الطلق، وأرسل العديد من هؤلاء الأطفال كجنود إلى الجبهات للقتال في صفوف الميليشيات الإيرانية ضد فصائل المعارضة السورية المسلحة، كما استقطبت ميليشيات "حزب الله" العديد من هؤلاء الأطفال في صفوفها، قتل عدد منهم في سوريا.

بشار يهذى من جديد وينفصل عن الواقع: "السوريون أكثر انسجاما":

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10366 الصادر بتاريخ 5\_11\_2016م، تحت عنوان (بشار يهذى من جديد وينفصل عن الواقع: "السوريون أكثر انسجاما"):

أثار رئيس النظام السوري بشار الأسد، في تصريحات جديدة وغريبة موقع التواصل الاجتماعي، حيث قال "إن السوريين أصبحوا أكثر انسجاماً بسبب الحرب الدائرة في سوريا والتي شنتها عليهم مع ولادة الثورة السورية عليه عام 2011"، وقال "الأسد" في حوار لصحيفة "بوليتكا" الصربية، "في الواقع، لقد بات المجتمع أكثر انسجاماً مما كان عليه قبل الحرب"، وفق تصريحات نقلتها "سانا" وصفحته الفيسبوكية الجمعة، وأشار بشار إلى أن أثر الحرب على السوريين كان "إيجابية"، ولذلك فهو غير "قلق" على "بنية المجتمع السوري بعد الحرب".

ويأتي كلام الأسد عن الانسجام بين السوريين بسبب الحرب وأثرها الإيجابي عليهم وباطئناه على بنية المجتمع، على حد زعمه، بعد مقتل قرابة نصف مليون سوري جراء حربه على شعبه، ردا منه على ثورتهم التي طالبت وطالبت بإسقاطه، وبعد تشرد السوريين في اللجوء والتزوح بأكثر من 10 ملايين سوري، وفق كل التقديرات المحلية والعربية والدولية والجهات السورية المعارضة. وبعد دمار لحق بالبنية التحتية أجمع كل الدراسات الاقتصادية المتخصصة أنها لا سابق لها إلا في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وتفاعل عدد من المعلقين العرب مع تصريحات الأسد المتحذلة عن الانسجام في المجتمع الذي قتل منه مئات الآلاف وشرد الملايين منه، حيث عبروا عن سخطهم على هذا السفاح الدموي.

هذة روسية جديدة في حلب لم تسجل خروج أحد من الأحياء الشرقية:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17256 الصادر بتاريخ 5\_11\_2016م، تحت عنوان (هذة روسية جديدة في حلب لم تسجل خروج أحد من الأحياء الشرقية):

مررت نحو سبع ساعات على بدء الهذنة الإنسانية التي أعلنتها روسيا من طرف واحد ولمدة عشر ساعات في مدينة حلب شمال سوريا، من دون أن تسجل حتى اللحظة خروج جرحى أو مقاتلين أو مدنيين من الأحياء الشرقية المحاصرة، ودخلت الهذنة الجديدة حيز التنفيذ عند الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي (07,00 ت غ) وانتهت عند الساعة السابعة مساء (17,00 ت غ)، وأكد شاهداً عيان من جنبي معبر الخيرـ المشارقة أن أحداً لم يخرج من الجهة الشرقية بعد ست ساعات على بدء الهذنة، وتهدف الهذنة الروسية، كما تلك التي سبقتها في أكتوبر الماضي، حسب ما أعلنت موسكو، حلبة النظام السوري، إلى إجلاء الجرحى والمرضى ومقاتلين ومن يرغب من مدنيين من الأحياء الشرقية عبر ثمانية معابر.

وخصص معبران أساسيان هما الكاستيلو بالشمال والخيرـ المشارقة بالوسط لخروج المقاتلين والراغبين من المدنيين، وأظهرت صورة في الجهة الشرقية من المعبر منطقة خالية تماماً سوى من الدمار والأعشاب اليابسة، وأظهر شريط فيديو بث مباشر من معبر الكاستيلو على موقع وزارة الدفاع الروسية عدداً من سيارات الإسعاف تنتظر عند حاجز الجيش

السوري حيث وضعت صورة للرئيس بشار الأسد، من دون أن يتم تسجيل خروج أي شخص. وكررت فصائل مقاتلة رفض المبادرات الروسية، حيث قال ياسر يوسف، عضو المكتب السياسي في حركة نور الدين الزنكي، وهي من أبرز الفصائل المشاركة في معارك حلب، "لسنا معنيين بها ولا ثق بـالروس ولا بـمبادراتهم الرخيصة".

#### تنافس على معركة الرقة: مفاوضات لجسم القوة المشاركة:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6766 الصادر بتاريخ 5 - 11 - 2016م، تحت عنوان (تنافس على معركة الرقة: مفاوضات لجسم القوة المشاركة):

مع عودة الحديث عن معركة كبرى يدعمها التحالف الدولي لطرد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) من الرقة، لا يزال التنافس على تلك المعركة يأخذ منحى، الأول محلي يتمثل في تنافس الأطراف المتصارعة في سورية على الفوز بدعم دولي لخوض المعركة وملء الفراغ الذي سيتركه "داعش" ومن أجل اعتماده كحليف دولي في محاربة الإرهاب، أما المنحى الثاني للتنافس فهو دولي تسعى من خلاله الدول المتدخلة في الشأن السوري لتحقيق مصالحها من خلال هذه المعركة، كما تسعى لتعويم الأطراف التي تدعمها من جهة أخرى.

وعلى الرغم من أن حظوظ "قوات سورية الديمقراطية" في خوض هذه المعركة هي الأقوى، إلا أن فصائل الجيش السوري الحر المنضوية ضمن عملية "درع الفرات" لا زالت تمتلك حظوظاً في أن تكون القوة المعتمدة على الأرض، وعلمت "العربي الجديد"، من مصادر عسكرية مطلعة في الجيش الحر، أن ضغوطاً أميركية تمارس عليه من أجل القبول بدخول المعركة بالمشاركة مع "قوات سورية الديمقراطية"، وهو أمر لم يقبل به الجيش الحر حتى الآن. وفي الجانب الآخر، يسعى النظام السوري عبر حليفه الروسي كي يدخل على خط معركة الرقة، التي تشكل له أهمية كبرى لجهة اعتماده رسميًّا من قبل التحالف الدولي كشريك في محاربة الإرهاب، الأمر الذي يساعد في استعادة جزء من شرعنته على المستوى الدولي، كما يمكنه ذلك من استعادة السيطرة على سد الفرات الذي يغذي جزءاً كبيراً من الأراضي السورية بالطاقة الكهربائية، خصوصاً أن قوات النظام تمتلك مواقع محصنة ومتقدمة على الطريق الواسع إلى مدينة الطبيعة التي يقع عليها سد الفرات.

وأعلن المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة "داعش"، العقيد جون دوريان، أمس الجمعة، أن حوالي 40 ألف مقاتل على استعداد لعزل مدينة الرقة تمهدًا للبدء بتطهيرها، قائلاً خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو، إن هناك "قوات كافية" للعملية، وأن ما يقارب من 30 إلى 40 ألف مقاتل، تدعيمهم الولايات المتحدة، هم على استعداد لحصار المدينة التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" منذ العام 2014، وأوضح دوريان أن هناك محادلات مستمرة بين الولايات المتحدة وشركائها في التحالف، ليقرروا من سيدخل المدينة ويسطير عليها، بعد الانتهاء من عملية عزلها.

فيما أكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني المعارض فؤاد عليكو، في حديث مع "العربي الجديد"، أن موضوع الفصائل التي ستخوض معركة الرقة لم يُحسم بعد، على الرغم من تصريحات مسؤولين في "قوات سورية الديمقراطية" بأنها من ستخوض المعركة، وعلى الرغم من تصريحات المتحدث باسم التحالف، فتركيا لا زالت ترفض بشكل قاطع مشاركة "قوات سورية الديمقراطية"، فيما تحاول الولايات المتحدة بقوة إشراكها، والحوار لا يزال مستمراً بينهما، وروسيا أصبحت تقف إلى جانب التركي، وحول إمكانية دخول النظام على خط معركة الرقة، قال عليكو: "هو احتمال ممكن، وقد يكون مخرجاً للصراع بين تركيا ووحدات حماية الشعب الكردية، لكن التحالف الدولي لن يدخل لصالح النظام، إلا أن هذا الأمر قد يحصل في حال حدث تفاهم أمريكي روسي بشأن دخول قوات النظام".

المصادر: